مختصر منهاج القاصدين 52 - كتاب الأذكار و الدعوات وغيرها

محمد حسين يعقوب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له - 00:00:00

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته واهل بيته كما صليت على ال ابراهيم - 00:00:18

انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - 00:00:36

وبس منهما رجالا كسيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:00:51

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وان خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد - 00:01:12

اخوتي في الله والزي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله اللهم اجعل عملنا كله صالحا - 00:01:27

اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا امين امين امين اخوتي في الله وهزا هو المجلس الخامس والعشرون - 00:01:41

من شرح كتاب مختصر منهاج القاصدين بفرع التزكية من مدرسة ربانية هنا مدرسة ربانية هنا مدرسة ربانية من مدرسة ربانية احدثكم اللهم اجعلنا من الربانيين اللهم اجعلنا من الربانيين اللهم اجعلنا من الربانيين - 00:02:04

وننتقل الى الكتاب السابع كتاب الاذكار والدعوات وغيرها. يقول الشيخ علي رحمة الله اعلم انه ليس بعد تلاوة القرآن عبادة تؤدى باللسان افضل من ذكر الله افضل من زكر الله سبحانه وتعالى - 00:02:37

ورفع الحوائج بالادعية الخالصة اليه تعالى جميلة هذه فائدة جديدة رفع الحوائج بالادعية الخالصة هذا نوع من انواع الذكر فالدعاء نوع من انواع الذكر ليس بعد تلاوة القرآن عبادة تؤدى باللسان افضل من الذكر - 00:02:58

افضل من الزكر. سبحان الله العظيم كأن اه العلماء قالوا ان الزكر اكبر من الصلاة قال سبحانه وتعالى واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولزكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون. ولذكر الله اكبر - 00:03:21

قال الشيخ ويدل على فضل الذكر قوله تعالى تزكروني ازكركم وقوله تعالى الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم وقوله تعالى والزاكرين الله كسيرا والزاكرات وعن النبيين صلى الله عليه واله وسلم انه قال ان الله عز وجل يقول - 00:03:48

انا مع من ذكرني انا مع عبدي ما زكرني انا مع عبدي ما زكرني وتحركت بي شفتاه قال المحقق علقه البخاري في صحيحه ووصله احمد والبخاري في خلق افعال العباد عن ابي هريرة - 00:04:13

باسناد صحيح فالحديس صحيح قال الله في الحديث القدسي انا مع عبدي ما ذكرني وتحركت به شفتاه ويكفي بهزا شرفا وفضلا للذكر بل انني اقول ايها الاخوة انه والله ما استشعر عبد - 00:04:34

فازكروني ازكركم وانا جليس عبدي ازا زكرني وتحركت بي شفتاه ما استشعر عبد هذا المعنى فاستغنى عن الزكر ابدا ابدا وانني

لارسي ارسي للاخوة الزين يزنون انهم قد كبروا على مرحلة الزكر - 00:05:01
والكلام عن الزكر وفضل الزكر هزه مرحلة لا تعد لا تعدى ويا اخوة الحق اقول انه ما من اخ تنظر في وجهه او تضمه الى صدرك الا وتعرف كيف زكره لله - 00:05:42
زكر الله يؤسر في طريقة الكلام يؤسر في المعاملة مع الخلق يؤسر الفهم للحياة والمعيشة يؤسر بقضية الاستعداد للموت زكر ازا اردت انك تعرف حالك ايه مع ربنا شوف زكرك لله اخباره ايه - 00:06:15
ديال كل الاعمال كل الاعمال البدنية وغيرها تتفاضل بقدر الذكر فيها في الصلاة كلما كان الذكر فيها مركزا واكثر كانت افضل من غيره من ضمن تتفاوت الصلوات بكمية الزكر والحج - 00:06:46
يتفاوت بكثرة الذكر فيه والعمرة تتفاوت بكثرة الذكر فيها والصيام يتفاوت بكسرة الذكر فيه وهكزا كل الاعمال نتفاوت بكسرة وقلة والتركيز والعمق وحضور القلب في الزكر فيه الزكر الزكر اللي كتير من الاخوة لما كبر وقدم في في الالتزام - 00:07:10
ما بقاش هو بتاع الزكر بقى بقى بتاع حاجات تانية ده بتاع طلب علم بتاع دعوة الزكر يا جماعة بالزكر الزكر باالاف كتير من الاخوة بيستكتر كلمة الف والف بقت سهلة قوي - 00:07:40
سهلة جدا وانا قلت لكم عن تجربة شخصية ان الف الحمد لله ياخدوا ربع ساعة والف استغفر الله فربع ساعة والف صلاة على النبي في تلت ساعة صلى الله عليه واله وسلم - 00:08:03
الف لا اله الا الله في تلت ساعة ربع وربع ونص وتلتين تلاتين واربعين يعني سبعين دقيقة تعمل فيهم استغفار والحمد لله وصلى على النبي ولا اله الا الله ساعة - 00:08:24
اربع تلاف وعلى مهلك بعض الاخوة قال لي انه عمله في عشر دقايق وخمس دقايق. لا لا على مهلك. الحمد لله الحمد لله الحمد لله استغفر الله استغفر الله استغفر الله - 00:08:42
استغفر الله واستمتع استشعر الانس انا مع عبدي ما ذكرني بزاف وتحركت بي شفتاه حرك شفايفك يا اخي الله يريد منك هذا سبحان الله فازكروني ازكركم انت انت انت متصور دي - 00:09:01
انك لما تقول الحمد لله الحمد لله الحمد لله الله الله الله العظيم سبحان الله يزكره. ازاي بقى شيء لا يتخيله عقلك اوقى ما يتصوره بشر يزكرك يا سعدك يا هناك - 00:09:41
الملك جل جلاله اللهم ذكرنا بك فلنا وفي افراد مسلم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لا يقعد قوم يذكرون الله ازكروا الله لا اله لا يقعد قوم يذكرون الله - 00:10:25
الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده حفتهم الملائكة. شوف بقى لما نقعد احنا كده نزكر الله كل ما تسمع اسم النبي صل عليه صلى الله عليه وسلم - 00:10:58
واما اقول لك استغفر الله استغفر الله ازكر الله تقوم تقول لا اله اليك حوالينا اليك تمجلس تحضره الملائكة في المجلس التاني عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:11:24
ما جلس قوم مجلسا فتفرقوا على غير ذكر الله عز وجل الا تفرقوا عن مثل جيفة الحمار وكان ذلك المجلس عليهم حسرة يوم القيامة عايزين يتكلموا في العربيات قاعدين يتكلموا في الفن قاعدين يتكلموا في السياسة قاعدين يتكلموا في الكورة قاعدين يتكلموا في النكت - 00:11:48
بالنكت قاعدين يتكلموا في الفلوس قاعدين يتكلموا في البورصة قاعدين يتكلموا في ايه في غلاء المعيشة قاعدين يتكلموا في النسوان قاعدين يتكلموا في العيال قاعدين يتكلموا في الامتحانات في اي شيء غير الله - 00:12:12
يقوموا عن مثل جيفة الحمار ريحتهم منتنة و يوم القيامة بقى حسرات قسرات وذلك يريهم الله اعمالهم صلاة عليهم كان ذلك المجلس عليهم حسرة اللهم انا نعوذ بك من هزا - 00:12:31
ايها الاخوة احبكم في الله آآ لعله سيأتي معنا لكن هزا الحديس صراحة من الاحاديس التي تأسرني آآ وهو قول رسول الله صلى الله

عليه واله وسلم هل ادلكم على خير اعمالكم - 00:13:00
وازكاها عند مليككم وخير لكم من انفاق الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم قالوا بلى يا رسول الله قال زكر الله انت متصور الحديس ده - 00:13:23
اسمعه تاني بس ادفع بقى على حساباتنا القديمة ان الحديس اللي نكرره تاني تلاتة صلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم صلى الله عليه واله وصحبه وسلم صلى الله عليه وعلى اله - 00:13:48
وصحبه وسلم يقول رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم هل ادلكم على خير اعمالكم افضل وازكاها عند مليككم اعلى وخير لكم من انفاق الذهب والورق افضل من الصدقة - 00:14:12
وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم. والجهاد في سبيل الله زكر الله اشكل هزا الحديس على كسير من الناس العلماء يقعدوا يقولوا الاعمال بتتفاضل بالمشقة بالبزل - 00:14:34
افضل الاعمال اشقها على النفوس. ازاي يبقى الذكر افضل من الجهاد وافضل من الصدقة والزكاة واكبر من الصلاة. ازاي هنا دماغك بقى حطها فين تحت رجلك هو قال كده ما تصلي عليه - 00:14:58
صلى الله عليه وسلم يبقى كده ده دليل على ان الزكر موضوع كبير وان احنا مش مقدرينه قدره ولا مديينه حجمه في حياتنا ولزلك اللي متأمل لحياة النبي صلى الله عليه واله وسلم يجده اكثر الناس ذكرا لله - 00:15:19
تلاقيه صلى الله عليه وسلم اكتر واحد يزكر ربنا مين هو صلى الله عليه واله وسلم. تلاقي دعاء دخول البيت خروج من البيت دخول الحمام خروج من الحمام دخول المسجد. خروج المسجد لبس السوب خلع السوب نظر في المرآة - 00:15:41
كله زكر الاكل الشرب النوم الجماع كله في زكر كل حركة في الحياة بزكر نعد لها في المجلس الواحد سبعين توبوا الى الله فاني اتوب مائة مرة كله زكر كله زكر - 00:15:55
كل حياته ذكر. صلى الله عليه واله وسلم ولزلك الزكر يا جماعة ينافي الغفلة علاج للغفلة علاج لقسوة القلب زمان زمان قوي كان لنا خطبة اسمها الزكر حلال المشاكل ما حدش فاكر الكلام ده - 00:16:17
ها الزكر يحل المشاكل سبحان الله العزيم واستدللت فيها على بقول الله عز وجل تسبح له السماوات السبع والارض ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم - 00:16:36
ولكن لا تفقهون تسبيحهم سبحان الله العظيم. فالسما بتسبح والارض بتسبح والشجر بيسبح والحجر بيسبح كل شيء في الكون شغال في الزكر فازا زكرت الله كنت ماشي ايه المنزومة يسيرك الله - 00:16:59
كما يسير السماء والارض والقمر والنجوم والكواكب والجبال والشجر والدواب وازا تركت الذكر يبقى انت واقف كل حاجة بتلف وانت واقف. فازا عصيت او غفلت يبقى بتمشي عكس الاتجاه فتسبب لنفسك المشاكل - 00:17:22
انت ماشي ايه عكس الاتجاه شوفوا في شارع كل العربيات جاية وهو ماشي عكسي يعرف يمشي فلزلك انت لما تعصي ماشي عكس الاتجاه في كل المشاكل سببها ترك الزكر قال ابو بكر الصديق ما صيد طائر - 00:17:46
ولا زبح حيوان الا بتركه الزكر تلاقي الشجرة عليها ميت عصفورة وتضرب كده تقع واحدة. اشمعنى دي قدرها بقدر الله بس دي اللي ما كانتش بتذكر ربنا في الوقت ده - 00:18:06
اوعى يصطادوك ازكر الله قال لك في الزكر في حديس اخر يقول رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا يجلس قوم مجلسا لا يذكرون الله عز وجل ولا يصلون على على النبي الا كان عليهم حسرة يوم القيامة - 00:18:23
واما فضيلة الدعاء فقد روى ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس شيء اكرم على الله عز وجل من الدعاء ليس شيء اكرم على الله عز وجل من الدعاء. حديث حسن - 00:18:49
وقال صلى الله عليه وسلم اشرف العبادة الدعاء وقال صلى الله عليه واله وسلم من لا يسأل الله يغضب عليه وقال صلى الله عليه واله وسلم سلوا الله من فضله - 00:19:07

فان الله يحب ان يسأل ضعيف دعاء يا جماعة الدعاء هو العبادة الدعاء قال سبحانه وتعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادته. قال ابن عباس دعائي - 00:19:23

رضي الله عنهما سيدخلون جهنم داخرين لا تستكبر عن دعاء الله عز وجل ولذلك سبحان الملك في خطبة الامس كنا بنتكلم عن غضب الله سبحانه وتعالى. فمن اسباب استجلاب غضب الله الشرك - 00:19:44

قال سبحانه وتعالى ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة غضب من ربهم وزلة في الحياة الدنيا فا من الشرك دعاء غير الله سبحانه وتعالى فيما لا يقدر عليه الا الله - 00:20:02

قلت كده انك انت تقول يا بدوي يا حسين يا سيدة زينب يا يا ابو العباس يا مرسي يا ابراهيم يا دسوقي اي احد تدعوه غير الله يقول ابن الجوزي عليه رحمة الله - 00:20:25

سؤالك غير سيدك تشنيع عليه سؤالك غير سيدك تشنيع عليه تشنيع على سيدك انت كده بتشنع على ربنا. بتقول له يا بدوي انا طلبت من ربنا ما ادانيش فيا بدوي اديني انت - 00:20:45

متشنق على ربنا فلا تسأل غير سيدك. لا تسأل غير الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سألت فاسأل الله ويا جماعة ده اصل من اصول الاسلام العظيمة - 00:20:59

انا زكرت اصلين من اصول الاسلام ربنا يتم العشرة ان شاء الله. الاصل الاولاني ابدأ بنفسك. ده اصل من اصول الاسلام من اصول الاسلام العظيمة ابدأ بنفسك اولا الاصل التاني من اصول الاسلام العظيمة لا تسأل الناس شيئا - 00:21:15

وان سقط صوته. ما اقصدش الشرك حتى فيما يساعدونك فيه. يعني لا تسأل الناس شيئا وان سقط صوتك. لما تكون راكب على البعير ومعك الصوت العصاية بتاعتك وقعت في الارض وما تقولش حد ناولني - 00:21:30

انزل هاتها ده من اصول الاسلام لا تسأل الناس شيئا وده مباح لكن الاسلام يريد ان يحفظ للمسلم عزته كرامته ان يعوضه وهذا مما ربانا عليه النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:21:45

انه ربى اصحابه وده الحديس حديث حكيم ابن حزام في صحيح مسلم لا تسأل الناس شيئا وان سقط سلطة لا تسأل الناس شيئا. ليه؟ لان احنا من تربية النفس ان تمنعها عن المباح - 00:22:05

لتستطيع ان تمنعها عن الحرام تربية النفس ان تمنعها من الهوى المباح لتستطيع ان تكفها عن الهوى الحرام تربية تربية الشاهد يا اخوة الدعاء من افضل القربات الى الله عز وجل ومن افضل الاعمال. وللدعاء اداب. وينبغي على الانسان ان يسأل الله جل جلاله في كل شيء - 00:22:19

من كل شيء من الصغيرة والكبيرة اسأل الله عز وجل في كل شيء كل الاعمال اسأل ربنا منها ولا تخف كان احدنا كلام الصحابة يسأل الله حتى في شسع نعله حتى في - 00:22:46

شاسع نعليه حتى في جزمته يا رب انا اشكو اليك جزمة اتقطعت يا رب ارزقني لاشتري عزاء لا تستحوا من ان تسأل الله شيئا هو ربك. هنطلب من مين يا رب ما ليش غيرك - 00:23:05

ولدعاء اداب من ذلك ان يتحرى الاوقات الشريفة كيوم عرفة من السنة. رمضان من الشهور. الجمعة من الاسبوع السحر من الليل. الكلام مختصر جدا. وبرضو انا مش عايز اتوسع قوي - 00:23:25

آآ لانها موضوعات كاني آآ ازن انها معروفة اه الانسان يتحرى الاوقات الشريفة والاوقات الشريفة يسيرة جدا على مدار اليوم ومن الاوقات الشريفة بين الازان والاقامة قال رسول الله صلي عليه صلى الله عليه واله وسلم الدعاء بين الاذان والاقامة لا يرد - 00:23:41

وعقيب الصلوات وعند نزول الغيث وعند القتال في سبيل الله عند التحام الجيوش وعند ختم القرآن وفي السجود وعند الافطار وعند حضور القلب ووجله هي الحتة ديت اللي بيقولوا عليها عند حلاوة الدعاء - 00:24:03

عند حلاوة الدعاء. سعيد بن جبير بيقول لابنه يا ابني لقد كنت انا وصاحباني لي فلما كنا عند حلاوة الدعاء سألنا الله الشهادة فكلا

صاحباي رزقها وانا انتظرها لما تحس كده - 00:24:22
بحلاوة الدعاء هي دي يبقى الله عز وجل سيستجيب سبحانه وتعالى كريم كريم سبحانه وتعالى اتني في خطبة امبارح ان من اسباب غضب الله سوء الظن بالله الظانين بالله ظن السوء - 00:24:45
عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهم ولعنهم حسن الظن بالله قلت لكم ان انا اتعلمتها زمان من شيخي كنا راكبين مع بعض وادعي لنا يا شيخ ربنا يعدينا على خير كده - 00:25:15
يقول يا ابني ده حاجات اكبر من كده وربنا عداها حسن الزن بالله ريم ربنا يتمم جمايله سبحانه وتعالى فهزه هي حسن الزن بالله وانتزار ترقب فرج الشاهد عند حلاوة الدعاء عند حضور القلب ووجله - 00:25:37
وعلى الحقيقة فان شرف الاوقات يرجع الى شرف الحالات هو ده الكلام يعني زقوا لنا شرف في الاوقات يوم عرفة شهر رمضان والعشر الاواخر او وقت السحر وواحد نايم عمل له اشارة في الاوقات - 00:26:07
شرف الاوقات بايه بشرف الحالات فان وقت السحر وقت صفاء القلب مراغي وحالة السجود حالة الذل من اداب الدعاء ان يدعو مستقبل القبلة ثم يرفع يديه. رفع اليدين متواتر رفع اليدين في الدعاء - 00:26:34
متواتر يبقى الاصل في الدعاء الاصل في الدعاء رفع اليدين الا ما سبت ان رسول لم يرفع يديه يبقى لما تقول لي انت بترفع ايديك ليه مثلا في في القنوت كنوت الوتر يقول لك لان الاصل في الادام هدعوا يبقى ايه - 00:27:01
ارفع ايدي هترفع ايديك ليه وانت واقف على عرفة؟ لان الاصل اني ارفع يدي. اما آآ ان الرسول صلى الله عليه وسلم يرفع يديه على المنبر في خطبة الجمعة يبقى ثبت ان الرسول ما رفعش ليه؟ يبقى ما يرفعش ايديه. فين - 00:27:23
يوم الجمعة. لكن الاصل انا بدعي وانا في بيتنا وانا في الشارع وانا في العربية وانا في اي حتة بقى باي طريقة الاصل ان انا ارفع ايديا عشان كده العلماء يقولوا رفع اليدين تواتر معنوي - 00:27:39
معناه متواتر من اداب الدعاء رفع اليدين ان يدعو مستقبل القبلة ويرفع يديه وان يخفض صوته حال الدعاء ان يخفض صوته حال الدعاء ادعو ربكم تضرعا وايه وخيفة ودون الجهل - 00:27:56
من القول التانية وازكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر. ادعوا ربكم تضرعا وخفية ادعوا ربكم تضرعا وخفية. انه لا يحب المعتدين ان يخفض صوته حال الدعاء ومن ادابه طبعا ان يخفض صوته في حال الدعاء دي عموما - 00:28:24
لكن في الجمعة كان صلى الله عليه وسلم اذا خطب كانه منزل جيش يحمر وجهه وكأنه ينزل جيش صبحكم مساكم يبقى في خطبة جمعة الاصل علو الصوت ارفعوا الصوت. دي سنة - 00:28:46
ومن ادابه ان يبدأ بذكر الله عز وجل ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ولا يتكلف السجع الدعاء الا بيدعي بقلب بقى ما بيدورش على سجع ولا غيره - 00:29:06
اللي بتيجي بيقولها فتح ومن ادبه وهو الادب الباطن وهو الاصل في الاجابة التوبة ورد المظالم بتطلب سلك السكة بقى سلك السكة للدعاء احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله - 00:29:18